

Distr.: General
22 September 2006
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الحادية والستون
البند ٤٩ من جدول الأعمال
الرياضة من أجل السلام والتنمية

الرياضة من أجل السلام والتنمية: طريق المستقبل

تقرير الأمين العام

موجز

يقدم هذا التقرير عملاً بقرار الجمعية العامة ٩/٦٠ المؤرخ ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، الذي طلبت بموجبه الجمعية العامة إلى الأمين العام وضع تفاصيل خطة عمل من شأنها أن توسع وتعزز شراكات الأمم المتحدة مع الحكومات والمنظمات المتصلة بالرياضة والقطاع الخاص. وتستند خطة العمل إلى تقييم التقدم المحرز والخطوات المتخذة والصعوبات المواجهة في إطار الإفادة مما تنطوي عليه الرياضة من إمكانيات كأداة لتحقيق التنمية والسلام.

ويستعرض التقرير الإنجازات التي حققتها السنة الدولية للرياضة والتربية البدنية، ٢٠٠٥، والمجموعة الواسعة من الأنشطة والمبادرات وأعمال التواصل التي اضطلع بها في البلدان على صعيد العالم أجمع، برئاسة المستشار الخاص للأمين العام المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام. ويورد التقرير أيضاً وصفاً للأنشطة التي اضطلعت بها الدول الأعضاء في منظومة الأمم المتحدة وأصحاب المصلحة الآخرون من أجل تعزيز الزخم الذي ولدته السنة الدولية.



المحتويات

الفقرات الصفحة

أولا -	مقدمة ومعلومات أساسية	١-٤	٣
ثانيا -	الترتيبات المؤسسية	٥-٧	٣
ثالثا -	الاحتفال بالسنة الدولية للرياضة والتربية البدنية، ٢٠٠٥	٨-١٩	٤
رابعا -	طريق المستقبل	٢٠-٦٤	٩
خامسا -	إقامة الشراكات وحشد الموارد	٦٥-٦٨	٢١
سادسا -	خطة عمل الأمم المتحدة بشأن تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام	٦٩-٨٣	٢٢

أولا - مقدمة ومعلومات أساسية

١ - يقدم هذا التقرير وفقا لقرار الجمعية العامة ٩/٦٠ المؤرخ ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، الذي طلبت الجمعية العامة بموجبه إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا عن تنفيذ القرار وعن المناسبات التي تنظم على المستويات الوطني والإقليمي والدولي للاحتفال بالسنة الدولية للرياضة والتربية البدنية، ٢٠٠٥.

٢ - وفي تقريره، المعنون "الرياضة بوصفها وسيلة لتعزيز السلام والتنمية: السنة الدولية للرياضة والتربية الوطنية" (A/60/217)، أورد الأمين العام وصفا لمجموعة واسعة من الأنشطة والمبادرات وأعمال التواصل الجارية والمقرر الاطلاع بها على صعيد العالم أجمع للاحتفال بالسنة الدولية. ويوجز هذا التقرير المنجزات الهامة للسنة الدولية ويشير إلى الخطوات المتخذة للحفاظ على ذلك الزخم.

٣ - وفي الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي ٢٠٠٥، أعلن قادة العالم ما يلي: "نشدد على أن الألعاب الرياضية بوسعها أن تعزز السلام والتنمية وأن تسهم فيهيئة جو من التسامح والتفاهم ونشجع على إجراء مناقشات في الجمعية العامة للمقترحات المؤدية إلى وضع خطة عمل للألعاب الرياضية والتنمية". (الفقرة ١٤٥ من قرار الجمعية العامة ١/٦٠).

٤ - وبموجب القرار ٩/٦٠، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام "وضع تفاصيل خطة عمل توسع وتعزز شراكات الأمم المتحدة مع الحكومات والمنظمات المتصلة بالرياضة والقطاع الخاص على جملة أمور منها تقييم التقدم المحرز والخطوات المتخذة والصعوبات التي تواجه في تحقيق ما تنطوي عليه الرياضة من إمكانيات كأداة للتنمية والسلام". ويمثل هذا التقرير استجابة لذلك الطلب ويعرض خطة عمل بشأن تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام (انظر الفصل السادس).

ثانيا - الترتيبات المؤسسية

٥ - تولى عملية الاحتفال بالسنة الدولية مكتب الأمم المتحدة المعني بالسنة الدولية للرقابة والتربية البدنية. وأقر الأمين العام إنشاء المكتب في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ وأنشئ المكتب في أيار/مايو ٢٠٠٤. ولم تقدم أي طلبات مالية إلى الأمم المتحدة من أجل إنشاء المكتب؛ بل أن نجاحه توقف على تصميم وإرادة جميع الشركاء المعنيين، وعلى المساعدة المالية المقدمة من الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون في أعقاب قيام صندوق الأمم المتحدة الاستئماني للشراكة الدولية بإنشاء صندوق استئماني، وعلى الدعم العيني المقدم من مكتب

الأمم المتحدة في جنيف وصندوق الأمم المتحدة الاستثماري للشركة الدولية. وعمل المكتب المعني بالسنة الدولية بالتنسيق الوثيق مع مكتبي جنيف ونيويورك المعنيين بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام وبرئاسة المستشار الخاص للأمين العام المعني بتسخير الرياضة لأغراض السلام والتنمية. وبعد أن استكمل المكتب المعني بالسنة الدولية أعماله في كانون الأول ديسمبر ٢٠٠٥، واصل مكتب المستشار الخاص تعزيز زخم السنة الدولية داعياً إلى الاستفادة مما للرياضة من تأثير كوسيلة لتعزيز الثقافة والصحة والتنمية والسلام سعياً إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

٦ - وقامت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بدور رئيسي خلال السنة الدولية كوكالة رائدة فيما يتعلق بالمسائل المتصلة بالرياضة في منظومة الأمم المتحدة داعية الحكومات إلى الاجتماع لتعزيز قضية الرياضة والتربية البدنية وإرهاف الوعي بالتربية البدنية والرياضة كأداة لتعزيز نوعية التعليم من أجل توفير التعليم للجميع وتحقيق التنمية الاجتماعية والسلام.

٧ - ويمثل الفريق الأمم العامل المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام التابع لفريق الأمم المتحدة للاتصالات، الذي شكل في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ رئاسة مكتب الأمم المتحدة في نيويورك المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، منتدى أساسياً لتعزيز الاتصال والتعاون داخل منظومة الأمم المتحدة وبين الشركاء من أجل تعزيز دور الرياضة في السياسات والبرامج الإنمائية وفي إطار بناء السلام. وقام الفريق العامل المشترك بين الوكالات بدور هام للترويج للاحتفال بالسنة الدولية. وبلاستناد إلى تقرير عام ٢٠٠٣ فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام^(١)، نشر الفريق العامل خطة أعمال في حزيران/يونيه ٢٠٠٥ تهدف إلى تزويد منظومة الأمم المتحدة بمخطط لتعزيز اللجوء إلى الرياضة بصورة أكثر منهجية واتساقاً في إطار أنشطة تحقيق التنمية والسلام، لا سيما بالاقتران بالجهود الرامية إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام ٢٠١٥. وبناء على طلب من الجمعية العامة في قرارها ٩/٦٠، وزعت خطة الأعمال على الدول الأعضاء والعديد من الشركاء.

ثالثاً - الاحتفال بالسنة الدولية للرياضة والتربية البدنية، ٢٠٠٥

٨ - اضطلع برئاسة المستشار الخاص، بأنشطة لا تخص للاحتفال بالسنة الدولية في جميع أنحاء العالم وشمل العديد من هذه الأنشطة مبادرات عملية في مجال تعزيز تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام. ومن خلال المؤتمرات والحلقات الدراسية وحلقات العمل

(١) متاح في الموقع الشبكي <http://www.un.org/themes/sport/reportE.pdf>.

والمناسبات الرياضية الخاصة، سعت الأمم المتحدة وشركاؤها الحكوميون وعالم الرياضة والمجتمع المدني ووسائل الإعلام والأوساط الأكاديمية وغيرها من القطاعات إلى تعليم وتلقين القيم الإيجابية للرياضة في جميع أنحاء العالم. ونتج عن الجهود المبذولة على صعيد العالم أجمع خلال مرحلة ما قبل السنة وخلالها عدد من النتائج الإيجابية:

(أ) أصبحت الرياضة شريكة قوية في مجال التنمية حيث أن السنة الدولية أبرزت الدور الهام الذي بإمكان الرياضة أن تقوم به لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية ووفرت زخماً للجهود الرامية إلى إدماج الرياضة في صميم البرامج المتعلقة بالتنمية والسلام من خلال استحداث نهج ابتكارية، مستعينة بالجهود القائمة من أجل تحقيق غايات محددة مثل تلك المتعلقة بالقضاء على الفقر، وتوفير التعليم، وتحقيق المساواة بين الجنسين، والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ومن المقرر تضمين البرامج العادية العديد من الأنشطة التي شُرع فيها خلال عام ٢٠٠٥؛

(ب) وجرى الإقرار بصورة أفضل بأن "توفير الرياضة للجميع" يمثل أولوية وطنية في العديد من البلدان؛

(ج) من المسلم به أن الرياضة والتربية البدنية من الأولويات الدولية وأن العديد من البلدان عززت مشاركتها في المشاريع المتعلقة بالرياضة والتربية البدنية التي تسهم في تعزيز التعليم والصحة والتنمية والسلام في البلدان النامية؛

(د) من المسلم به أن الرياضة والتربية البدنية والنشاط البدني تقوم بدور هام في مجال تحسين الصحة العامة؛

(هـ) حققت إنجاز هام خلال السنة تمثل في أن المؤتمر العام لليونسكو اعتمد بالإجماع الاتفاقية الدولية لمكافحة تعاطي العقاقير في الرياضة خلال دورته الثالثة والثلاثين المعقودة في ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥؛

(و) عززت السنة التسليم بما للرياضة كلغة عالمية من قدرة على سد الهوات الاجتماعية والدينية والعرقية والجنسانية، مما يسهم في إحلال سلام دائم؛

(ز) أثبتت الرياضة أنه بإمكانها أن تعزز علاقة تفاعل قوية لإرهاق الوعي العام وتعبئة الدعم والموارد، وأن المنظمات الرياضية وموردي السلع الرياضية اعتمدت نهج أصحاب المصلحة المتعددين الذي دُعي إلى اتباعه خلال السنة؛

(ح) استخدمت الرياضة بنجاح كقوة تعبئة للحصول على الموارد لأنشطة الإغاثة في حالات الكوارث الطبيعية مثل كارثة تسونامي التي حدثت في جنوب شرق آسيا في عام ٢٠٠٤ والزلزال الذي حدث في باكستان في عام ٢٠٠٥؛

(ط) مثلت السنة الدولية منصة للشروع في برامج جديدة وتعزيز البرامج القائمة في استخدام الرياضة والتربية البدنية من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية المعترف بها دولياً مثل الأهداف الإنمائية للألفية.

الديناميات الوطنية خلال السنة الدولية

٩ - إن الإجراءات المضطلع بها على الصعيد القطري في مجال تنسيق أنشطة الاحتفال بالسنة والإعلان عنها تشهد على نجاح السنة الدولية. وقد أنشئت مراكز تنسيق وطنية في ٧٠ بلداً، بما في ذلك في الاتحاد الروسي، إثيوبيا، إريتريا، إسبانيا، أستراليا، إسرائيل، ألبانيا، ألمانيا، الإمارات العربية المتحدة، باراغواي، البحرين، البرازيل، بلغاريا، بوتان، بوكينا فاسو، بولندا، بوليفيا، بيلاروس، تايلند، تركيا، ترينيداد وتوباغو، تشاد، توفالو، تونس، تونغغا، الجزائر، جزر القمر، جمهورية أفريقيا الوسطى، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، جنوب أفريقيا، جورجيا، زامبيا، ساموا، سان تومي وبرينسيبي، سري لانكا، السنغال، السويد، سويسرا، سيراليون، سيشيل، شيلي، غانا، فانواتو، فرنسا، الفلبين، فنلندا، فيجي، قطر، الكاميرون، كندا، كوبا، كولومبيا، لاقتيا، لبنان، المغرب، المكسيك، ملاوي، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، منغوليا، موريتانيا، موريشيوس، موزامبيق، ناورو، النرويج، النمسا، النيجر، نيوزيلندا، الهند، هولندا، اليونان. ويتم الإقرار بالمساهمة القيمة التي قدمتها مراكز الأمم المتحدة للإعلام ومنسقو الأمم المتحدة المقيمون في المساعدة على تحديد عدد هام من مراكز التنسيق الوطنية.

١٠ - وإلى جانب البلدان التي أنشأت مراكز تنسيق وطنية كان ما يزيد على ٥٥ بلداً آخر من جميع المناطق بأنشطة. وشملت هذه الأنشطة مبادرات اتخذت في: أذربيجان، الأرجنتين، أرمينيا، أفغانستان، إندونيسيا، أوزبكستان، أوغندا، أوكرانيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، أيرلندا، إيطاليا، باكستان، بنن، بوتسوانا، بروندي، البوسنة والهرسك، بيرو، ترينيداد وتوباغو، توغو، تيمور - ليشتي، الجبل الأسود، الجمهورية التشيكية، جمهورية تنزانيا المتحدة، الدانمرك، رواندا، رومانيا، زيمبابوي، سانت لوسيا، السلفادور، سلوفاكيا، صربيا، الصومال، الصين، العراق، الفلبين، فترويل (جمهورية - البوليفارية)، فييت نام، قبرص، كازاخستان، الكرسي الرسولي، كرواتيا، كوستاريكا، كينيا، ليبيريا، ليختنشتاين، ليسوتو،

مالي، ماليزيا، مدغشقر، مصر، المملكة العربية السعودية، نيبال، نيجيريا، هنغاريا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليمن.

١١ - وتُشجع جميع البلدان على مواصلة أنشطتها إلى ما بعد السنة الدولية للمساعدة في تطوير وتنفيذ برامج وسياسات مستدامة تتعلق بالرياضة والتربية البدنية وتهدف إلى الاستجابة إلى الاحتياجات والظروف المحددة لمجتمعاتها المحلية.

الديناميات الدولية خلال السنة الدولية

١٢ - استخدم عدد من صناديق الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها المتخصصة السنة لإبراز الرياضة والتشجيع على استعمالها في البرامج والمشاريع الإنمائية الدولية. وتضطلع منظومة الأمم المتحدة بدور ريادي في الحوار بشأن السياسة العامة على المستويين الاستراتيجي والعالمي بمبادرة من المستشار الخاص. ونُظمت مجموعة من المؤتمرات الدولية تتصل بالجهود الوطنية المبذولة للاحتفال بالسنة:

- المؤتمر الدولي المعني بالرياضة والصحة (حمامات، تونس، من ٢٢ إلى ٢٤ آذار/مارس ٢٠٠٥)
- المؤتمر الدولي المعني بالرياضة والسلام (موسكو، من ٣ إلى ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥)
- المؤتمر الدولي المعني بالرياضة والتعليم (بانكوك، من ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر إلى ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥)
- المؤتمر الدولي المعني بالرياضة والتنمية (ماغلينغن، سويسرا، من ٤ إلى ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥)
- ١٣ - وعُقد أيضا ٢٠ مؤتمراً دولياً و ١٨ مؤتمراً إقليمياً خلال السنة، وعالجت هذه المؤتمرات مسائل أساسية لتعزيز القيم الإيجابية للرياضة، بما فيها:
 - المنتدى الدولي المعني بالرياضة والتنمية والاقتصاد والثقافة والأخلاقيات (باد - بول، ألمانيا، من ١٣ إلى ١٥ شباط/فبراير ٢٠٠٥).
 - اجتماع المائدة المستديرة بشأن استجابة عالم الرياضة لكارثة تسونامي في المحيط الهندي (جنيف، سويسرا، ١٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٥)
 - المؤتمر الدولي لألعاب أرافورا الرياضية الذي يحتفل بالرياضة والثقافة (داروين، أستراليا، من ١٣ إلى ١٥ أيار/مايو ٢٠٠٥)

- مؤتمر الخطوة الثانية المقبلة - نقل فكرة تسخير الرياضة لأغراض التنمية إلى البلدان المشاركة فيه (ليفينغستون، زامبيا، من ١٠ إلى ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٥)
- مؤتمر قمة تسخير الرياضة لأغراض البيئة (أيشي/ناغويا، اليابان، ٣٠ و ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٥)
- مؤتمر القمة الدولي: إجراء التغيير الاجتماعي من خلال قيادة نسائية في مجال الرياضة (أطلنطا، جورجيا من ٢٠ إلى ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥)
- المؤتمر العالمي السادس للجنة الأولمبية الدولية بشأن الرياضة والبيئة (نيروبي، من ٩ إلى ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥)
- مؤتمر القمة الثاني بشأن الرياضة البدنية (ماغلنغن، سويسرا، ٢ و ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥)

١٤ - قدمت الوثائق الختامية للمؤتمرات ونتائج السنة خلال مؤتمر ماغلنغن الثاني بشأن الرياضة والتنمية. ونظم هذا الحدث المتوج للسنة المكتب الاتحادي السويسري للرياضة والوكالة السويسرية للتنمية والتعاون بالتعاون الوثيق مع مكتب المستشار الخاص، وحضره ممثلون من ٧٠ بلداً. واعتمدت دعوة إلى العمل تحت أصحاب المصلحة على نقل زخم السنة إلى وقت بعيد في المستقبل باستعمال الرياضة وتعزيزه بنشاط تسخيرها لأغراض التنمية والسلام كل في مجاله.

١٥ - ونظمت أحداث رياضية في جميع أنحاء العالم للاحتفال بالسنة الدولية. وانطوت الاتصالات العالمية وأنشطة إرهاب الوعي العام خلال السنة على مختلف الأدوات؛ إنشاء موقع للأمم المتحدة على الإنترنت (www.un.org/sport2005) وعدد من المواقع الوطنية المكرسة للسنة، وفيلم تمهيدي، ونشرة رياضية تصدر عن الأمم المتحدة كل أسبوعين بالإنكليزية والأسبانية والفرنسية، جرى ترويج وتوزيع مجموعة أدوات دولية: تسخير الرياضة لأغراض التنمية متيسرة على قرص مدمج ومباشرة على الحاسوب. وحظي موضوع تسخير الرياضة والتربية البدنية لأغراض التنمية والسلام خلال السنة بمستوى لم يسبق له مثيل من الاهتمام من جانب وسائط الإعلام.

١٦ - وعلى إثر بدء السنة في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، عين المستشار الخاص، روجر فيديري أحد نجوم لعبة كرة المضرب وبطلة مباريات الماراثون، مارغاريت أوكايو، ناطقين رسميين لتعزيز أهداف السنة. وعين أيضاً الفريقين الوطنيين الهندي والباكستاني

لرياضة الكريكت ناطقين رسميين اعترافاً بالجهود التي يبذلونها للتغلب على التوتر الإقليمي وتشجيع العلاقات السلمية.

١٧ - وأخذت جهود الاحتفال المبذولة خلال السنة في الحسبان على الخصوص بعض الجوانب السلبية التي يواجهها الرياضيون، بما في ذلك عمل الأطفال، والعنف، وتعاطي العقاقير، والتخصص المبكر، والإفراط في التمرين، والأشكال الاستغلالية للتسويق، وكذلك ضروب الخطر والحرمان الأقل وضوحاً، مثل تمزق الأواصر العائلية في وقت مبكر وفقدان الروابط الرياضية والاجتماعية والثقافية،

١٨ - وأبرزت السنة الدولية أهمية المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص في دفع الرياضة والتربية البدنية إلى الأمام كأداتين لتعزيز التعليم والصحة والتنمية والسلام. واضطلعت المنظمات الحكومية العاملة في مجال التعاون الإنمائي التي تستعمل الرياضة والتربية البدنية كأداة للتنمية والسلام بدور بارز، خاصة تلك الموجودة في ألمانيا والبرازيل وسويسرا وفنلندا وكندا وهولندا والمملكة المتحدة والنرويج. وأثبتت السنة أن الاتحادات والمنظمات الرياضية الدولية من قبيل اللجنة الأولمبية الدولية والاتحاد الدولي لكرة القدم واللجنة الدولية شبه الأولمبية للمعوقين، على استعداد متزايد للمشاركة في الأعمال الإنسانية.

١٩ - ويوجز التقرير الختامي للمستشار الخاص عن السنة الدولية أنشطتها وإنجازاتها وقُدِّم إلى الأمين العام ورئيس الجمعية العامة في مناسبة خاصة نظمت في الأمم المتحدة في ٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٦، بدعم من الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون. ويمكن الحصول على التقرير، الذي وزع على الدول الأعضاء والعديد من الشركاء، في الموقع التالي: www.un.org/sport2005 وسيبدأ مكتب المستشار الخاص بإعداد كتاب شامل عن السنة الدولية خلال الدورة الحادية والستين للجمعية العامة.

رابعاً - طريق المستقبل

٢٠ - عند تقديم التقرير الختامي عن السنة الدولية، أدلى الأمين العام بالبيان التالي: "يتمثل دورنا الآن في دفع مهمتنا إلى المرحلة التالية... وجعل الرياضة عنصراً أساسياً في الجهود التي نبذلها لبلوغ الأهداف الإنمائية العالمية". واحتتم إن السنة رسمت طريقاً للعمل والتنفيذ، وأن زخمها ينبغي أن يستمر. وفي هذا السياق، استهلّت الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة وجهات فاعلة أخرى عدداً من الأنشطة.

ألف - الأنشطة التي أبلغت عنها الدول الأعضاء

٢١ - للمساعدة على إعداد خطة العمل، عمم الأمين العام مذكرة شفوية مؤرخة ٧ تموز/يوليه ٢٠٠٦ على الدول الأعضاء يطلب إليها فيها معلومات عن الدروس المستفادة من السنة الدولية والعوائق المواجهة في الجهود المبذولة على الصعيد الوطني لتنفيذ مبادرات تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، وكيف أُدرجت الأنشطة المتصلة بالرياضة في الاستراتيجيات الرامية إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية والصعوبات المواجهة. وتضمنت المذكرة الشفوية أيضاً سؤالاً عن الطريقة التي استعملت بها الرياضة كأداة لمنع الصراعات وبناء السلام المستدام، وعن العوائق المواجهة، وكيفية التمكن من تعزيز الشراكات مع المنظمات المتصلة بالرياضة والقطاع الخاص وشركاء آخرين لاستعمال الرياضة على نحو أفضل كأداة للتنمية والسلام. وفي ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، وردت معلومات من البلدان التالية: الاتحاد الروسي وأذربيجان وأستراليا وألمانيا والإمارات العربية المتحدة وبوركينا فاسو وبوليفيا وبيلاروس وتايلاند وتونس والجمهورية التشيكية وسانت لوسيا وشيلي وصربيا وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية) وقطر وكازاخستان وكرواتيا وملديف ومالي والمملكة العربية السعودية وموريشيوس وموناكو ونيكاراغوا وهولندا. ونشدد على أن المعلومات الواردة في هذا الجزء تستند فقط إلى هذه الردود، مما يوفر عينة من الأنشطة التي تقوم بها الدول الأعضاء للبناء على زخم السنة الدولية.

تسخير الرياضة الوطنية لأنشطة التنمية والسلام

٢٢ - تظهر الردود أن عدداً من البلدان وضعت قوانين أو سياسات أو استراتيجيات وطنية تنهض بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام وتشير إلى نيتها في متابعة أعمال السنة الدولية، بما فيها الاتحاد الروسي والإمارات العربية المتحدة وبوليفيا وبيلاروس وتايلاند والجمهورية التشيكية وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية) وقطر وكازاخستان وموريشيوس ونيكاراغوا. وأدرجت ألمانيا والنمسا وهولندا الرياضة في أنشطة التعاون الإنمائي.

الدروس المستفادة والعوائق المواجهة

٢٣ - تشمل الدروس المستفادة من الجهود المبذولة لتنفيذ مبادرات تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام التي أبلغت عنها البلدان الحاجة إلى ما يلي:

(أ) الملكية الجماعية والاستدامة بدلاً من مشاريع فردية؛

(ب) استراتيجيات مستدامة من الحكومة في التعاون الإنمائي بشأن الرياضة؛

- (ج) موارد كافية لمبادرات تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام؛
- (د) عكس الأولوية التي تعطى لرياضة النخبة بدلاً من أنشطة الرياضة المجتمعية؛
- (هـ) زيادة التعاون بين الحكومة والمنظمات الرياضية والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية؛
- (و) تعزيز المنظمات الرياضية للروح المهنية في تعليم الرياضة؛
- (ز) التأكيد على قيمة التربية البدنية في تحسين الصحة والتنمية الشمولية والسلام والوثام الوطني؛
- (ح) مساعدة المنظمات الدولية للبلدان لتحسين المشاركة في الرياضة؛
- (ط) الاتفاقات المتعلقة بتقديم المساعدة إلى البلدان لتكتسب الخبرة وتقاسم التجارب؛
- (ي) زيادة عدد أساتذة ومعلمي الرياضة البدنية.
- ٢٤ - وتشمل العوائق المواجهة ما يلي:
- (أ) الافتقار إلى الموارد الكافية، وفي بعض الحالات، تنافس أصحاب المصلحة على التمويل المحدود؛
- (ب) عدم كفاية إجراءات الرصد والتقييم لقياس فعالية البرامج؛
- (ج) الافتقار إلى الوعي بالفوائد الإيجابية للرياضة لتشجيع مشاركة الجمهور بشكل أكبر؛
- (د) الآثار السلبية للألعاب الإلكترونية ومرافق الإنترنت ووسائل التسلية باستخدام الحاسوب على مشاركة الشباب في الرياضة؛
- (هـ) التكاليف المتزايدة للمشاركة في الرياضة والمبالغة في التركيز على الرياضة للموهوبين؛
- (و) حالات اختلال التوازن الإقليمي في البرامج الرياضية؛
- (ز) في المدارس، الافتقار إلى القدرات لدى المدرسين والمديرين على اعتماد مناهج فعالة للتربية البدنية، والافتقار إلى الهياكل الأساسية للرياضة والتربية البدنية.

إدراج الرياضة في استراتيجيات تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية

٢٥ - أشار عدد من الردود إلى أن الرياضة تساهم في السعي عموماً إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وأيد عدد آخر من الردود بشكل أوسع دور الرياضة في تعزيز التنمية، بما فيها الردود من أذربيجان والإمارات العربية المتحدة وبوليفيا وتونس والجمهورية التشيكية وسانت لوسيا وهولندا. وأشارت الردود المستلمة أيضاً إلى الأنشطة الرياضية التي تساهم في تحقيق أهداف معينة:

الهدف ١: القضاء على الفقر

٢٦ - تسعى بوركينا فاسو وبوليفيا إلى إيجاد فرص اقتصادية وفرص عمل جديدة من خلال الرياضة. وتساعد ألمانيا المشاريع المخصصة للأطفال المعرضين للخطر في عدة بلدان. وتقدم موناكو المساعدة إلى بلدين في إطار برنامجين رياضيين، وهي تعزز المشاركة في البرنامج الرياضي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للشباب المعرضين للخطر في المناطق الفقيرة.

الهدف ٢: تحقيق تعميم التعليم الابتدائي

٢٧ - تستعمل أذربيجان المناسبات الرياضية "لمنظمة أطفال المدارس لتعزيز الاهتمام بالتعليم. ويشجع برنامج أستراليا للرياضة في بلدان جنوب المحيط الهادي الأطفال في البلدان الجزرية في المحيط الهادئ على البقاء في المدرسة. وتعزز بوركينا فاسو إدراج التربية البدنية في المدارس الابتدائية والثانوية. وتجعل كازاخستان من التربية البدنية في المدرسة إحدى أولوياتها، وتدرج موريشيوس التربية البدنية والرياضة في الأنشطة المدرسية. وتقوم نيكاراغوا حالياً بتحسين نوعية التربية البدنية، وبدأت جمهورية فنزويلا البوليفارية حملة وطنية عام ٢٠٠٤ لتوفير التربية البدنية في المدارس. وستجعل تونس من التربية البدنية في المدارس مادة تعليمية إجبارية بحلول عام ٢٠٠٩، وتدرج تايلاند التربية البدنية في المدارس في استراتيجيتها "توفير الرياضة للجميع" للفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٨

الهدف ٣: تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

٢٨ - تعد الأنشطة الرياضية في أذربيجان جزءاً من السياسة الوطنية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين. وتيسر المساعدة التي تقدمها أستراليا إلى برنامج رياضي في المنطقة إدماج المرأة. وبدأت المنظمات الرياضية في بوركينا فاسو تعتمد بشكل متزايد المباريات بين النساء. وتعزز السياسات الرياضية في الجمهورية التشيكية المساواة بين الجنسين. وتقدم ألمانيا الدعم للبرامج الرياضية المخصصة للفتيات في أفغانستان. ولموريشيوس برنامج دراسي يشجع الفتيات على ممارسة الرياضة، وتعترف تونس بحق المرأة في المشاركة في الرياضة كجزء من سياسة "توفير الرياضة للجميع" التي تنتهجها.

الهدف ٤: الحد من وفيات الأطفال

٢٩ - تدرج جمهورية فنزويلا البوليفارية الأنشطة البدنية في برامج تهدف إلى تعزيز صحة الطفل.

الهدف ٥: تحسين صحة الأم

٣٠ - يعد النشاط البدني لصحة الأم جزء من البرنامج الوطني الرياضي في جمهورية فنزويلا البوليفارية.

الهدف ٦: مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا وأمراض أخرى

٣١ - تساعد أستراليا برامج رياضية في عدة بلدان توجه نداءات للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وتستعمل الرياضة في بوركينا فاسو لتعزيز الوعي بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وتساعد هولندا مشاريع للمنظمة غير الحكومية الحق في اللعب ومشاريع من مدرب إلى مدرب للتثقيف في مجال الوقاية من الفيروس في عدد من البلدان. وتستعمل جمهورية فنزويلا البوليفارية الرياضة في برنامج للوقاية من انتشار الأمراض المعدية، بما فيها فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

الهدف ٧: ضمان الاستدامة البيئية

٣٢ - أنجزت اللجنة الوطنية الأولمبية والرياضية لبوركينا فاسو مشروع غرس أشجار لمكافحة التصحر.

الهدف ٨: إنشاء شراكة عالمية للتنمية

٣٣ - تستعمل أستراليا وألمانيا وهولندا الرياضة في إطار التعاون الإنمائي للمساعدة على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وتتعاون وزارة بوركينا فاسو للرياضة والاستجمام والاتحادات الرياضية مع شركاء من شمال القارة وجنوبها. وتستعمل تايلند ونيكاراغوا الرياضة كجزء من الجهود الإنمائية الإقليمية.

٣٤ - وتشير الردود أيضاً إلى مساهمات إيجابية أخرى للرياضة، بما فيها برامج مساعدة الأطفال اللاجئين والمشردين داخلياً، وتعزيز الاندماج الاجتماعي، والمساعدة على الانتعاش من الكوارث الطبيعية، ومساعدة الحملات الوطنية لمكافحة التدخين والإدمان على المخدرات، وإدماج المعوقين. وكانت إحدى الصعوبات المواجهة التحدي المتمثل في ضمان جودة البرامج الرياضية وتكييفها مع احتياجات المجتمعات المحلية.

تسخير الرياضة لأغراض بناء السلام ومنع نشوب الصراعات

٣٥ - تشير الردود إلى أن كثيرا من البلدان تنظر إلى الرياضة بوصفها أداة قيمة في إطار الجهود المبذولة لتعزيز الوحدة الوطنية والتضامن بين المناطق والمجموعات السكانية. بما فيها أذربيجان وألمانيا والإمارات العربية المتحدة وبوركينا فاسو وبوليفيا وتايلند وتونس وسانت لوسيا وشيلي وجمهورية فنزويلا البوليفارية وكازاخستان وكرواتيا وموريشيوس وموناكو ونيكاراغوا وهولندا. كما ينظر إلى الرياضة أيضا على أنها عامل مساهم في بناء السلام الدولي ومنع نشوب الصراعات على الصعيد الدولي. وتلخصت الصعوبات المواجهة في الحاجة إلى تقييم مدى فعالية البرامج وتعبئة الأموال.

تعزيز الشراكات

٣٦ - يشير عدد من الردود إلى الدور الحيوي الذي يمكن أن تؤديه الشراكات مع المنظمات الرياضية وشراكات القطاع الخاص ومنظمات أخرى للاستفادة بشكل أفضل من الرياضة كأداة لتحقيق التنمية والسلام. وهذه البلدان هي أذربيجان وأستراليا وألمانيا والإمارات العربية المتحدة وبوركينا فاسو وبوليفيا وتايلند وتونس وسانت لوسيا وموريشيوس وهولندا.

باء - الأنشطة والمبادرات الدولية

٣٧ - أصدر الفريق العامل المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، الذي تضم عضويته ممثلين للحكومات الوطنية من شمال الكرة الأرضية وجنوبها ومنظومة الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني، تقريرا أوليا في حزيران/يونيه ٢٠٠٦^(٢) يبحث النهج الوطنية المتنوعة المتبعة لتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام. ويشجع التقرير أعضاءه من البلدان على "تسخير طاقة الرياضة الضخمة ودمجها في استراتيجيات التنمية والسلام الوطنية الواسعة النطاق". ويقوم التقرير بتحليل الممارسات الحالية لتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام في ١٣ بلدا هي: أذربيجان وأستراليا والبرازيل وجمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا وسويسرا وسيراليون وغانا وكندا والمملكة المتحدة والنرويج والنمسا وهولندا. ومن النتائج الرئيسية التي خلص إليها التقرير الحاجة إلى وضع الرياضة في موضع الأداة المتدنية التكلفة والكبيرة الأثر لتحقيق الأهداف الإنمائية، لا سيما الأهداف الإنمائية للألفية، وإلى أن برامج الرياضة والنشاط البدني بحاجة إلى أن تكون شاملة مع تعزيز إمكانية وصول الجميع إليها، بمن فيهم

(٢) تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام: من الممارسة إلى وضع السياسات، متاح في الموقع الشبكي

<http://www.iwg.sportandden.org>

النساء والفتيات والمعوقون. وقد وقف التقرير أيضا على وجود زخم قوي بين البلدان النامية لصالح تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام.

٣٨ - واجتمع الأمين العام برفقة مستشاره الخاص لأول مرة مع قادة اللجنة الأولمبية الدولية في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦ لتعزيز التعاون في مجال استخدام الرياضة كأداة لتقليل حدة التوتر في مناطق الصراعات. واتفق على أن تتعاون منظومة الأمم المتحدة مع اللجان الأولمبية الوطنية لضمان إدراج الرياضة بدرجة كبيرة في المناهج التعليمية. وتتعاون اللجنة الأولمبية الدولية مع عدة وكالات من وكالات الأمم المتحدة، بما فيها برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بشأن إرهاف الوعي بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وأنشطة الوقاية منه؛ وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن مشروع "الألعاب الخضراء" من أجل أن تكون الألعاب الأولمبية مستدامة بيئيا؛ ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن المعدات والأنشطة الرياضية لمخيمات اللاجئين ومع منظمة العمل الدولية بشأن البرامج الرياضية للشباب في ألبانيا والسلفادور وموزامبيق.

٣٩ - ومشيرا إلى نداء الجمعية العامة في قرارها ٦٠/٨ المؤرخ ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ المتعلق باحترام هدنة عام ٢٠٠٦ أثناء الألعاب الأولمبية الشتوية في تورين، حثت رسالة من الأمين العام مؤرخة ١٠ شباط/فبراير ٢٠٠٦ على كفالة المرور الآمن للرياضيين المشاركين في الألعاب وأن تحترم الهدنة جميع الجهات المشاركة في الأعمال العدائية.

٤٠ - ويتعاون المستشار الخاص مع وكيل الأمين العام لعمليات حفظ السلام في إطار شراكة مع اللجنة الأولمبية الدولية بدأت في عام ٢٠٠٦ لإشراك اللجان الأولمبية الوطنية وغيرها من المنظمات الرياضية في البلدان التي توجد فيها بعثات تابعة لإدارة عمليات حفظ السلام في أنشطة في تسخير الرياضة لأغراض بناء السلام مع شركاء الأمم المتحدة الآخرين. وفي المبادرة الأولى، نظم حفظة السلام بالأمم المتحدة واللجنة الأولمبية الدولية ألعابا لأغراض السلام في كينشاسا في آب/أغسطس ٢٠٠٦. ومن المقرر تنظيم مناسبات مماثلة في أنحاء أخرى من البلد، وفي كوت ديفوار وليبيريا. ويستفيد عدد من بعثات حفظ السلام من الأنشطة الرياضية وفقا لقائمة استحدثتها المستشار الخاص ووكيل الأمين العام لعمليات حفظ السلام.

٤١ - وعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة على نحو وثيق مع اللجنة الأولمبية الدولية ولجنة تورين المنظمة للألعاب الأولمبية لجعل الألعاب الأولمبية الشتوية لعام ٢٠٠٦ مستدامة بيئيا. فعلى سبيل المثال، إن مشروع تورين لحماية المناخ للأجيال المقبلة صُمم لجعل بيئة الألعاب متعادلة من حيث الأثر الكربوني عن طريق دعم الغابات وفعالية الطاقة ومشاريع الطاقة

المتحدة لمقابلة ما يقدر بـ ١٠٠ ٠٠٠ طن من ثاني أكسيد الكربون الناتج أثناء الألعاب. وقد دخل برنامج الأمم المتحدة للبيئة في شراكة مماثلة مع لجنة بيجين المنظمة للألعاب الأولمبية لعام ٢٠٠٨.

٤٢ - وقد جمع المنتدى الاقتصادي العالمي لعام ٢٠٠٦ الذي عقد في دافوس، بسويسرا، لأول مرة قيادات من عالم الرياضة لمناقشة دور الرياضة في تحسين الوضع العالمي والتخطيط لمبادرات جديدة. وألقى الأمين العام الضوء على مساهمات الرياضة في تحقيق التنمية والسلام خلال تلك المناسبة. وأكد قادة الرياضة مجددا التزامهم بتحسين الوضع العالمي من خلال الرياضة ووافقوا على إنشاء منبر اتصالات لعرض قصص النجاح في مجال تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام وجمع ونشر الأدلة على فوائد المشاركة في الرياضة والدراسات عن أفضل الممارسات والإحصاءات والحقائق عن صناعة الرياضة.

٤٣ - واجتمع الأمين العام بصحبة مستشاره الخاص أيضا مع قادة الاتحاد الدولي لكرة القدم في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦. واتفق على أن رياضة كرة القدم تنطوي على قدرات كبيرة كعامل حفاز لمساعدة أنشطة الأمم المتحدة مثل مكافحة الفقر وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وتعزيز السلام والجمع بين الناس. وأشار بيان مشترك صادر عن الأمين العام ورئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، بمناسبة مباريات كأس العالم التي نظمها الاتحاد الدولي لكرة القدم لعام ٢٠٠٦، إلى الإمكانيات التي تنطوي عليها رياضة كرة القدم لتحسين الوضع العالمي ونشرت مقالة افتتاحية للأمين العام عن الطاقات الإيجابية لرياضة كرة القدم في ٧٢ صحيفة في ٤٢ بلدا. وأعتبر الأمين العام، في مباريات كأس العالم لعام ٢٠٠٦، مباريات كأس العالم التي سينظمها الاتحاد الدولي لكرة القدم لعام ٢٠١٠ في جنوب أفريقيا فرصة كبيرة للنهوض بالرياضة في أفريقيا. وبمناسبة الحدث الرياضي الذي سيتم في جنوب أفريقيا، يقوم اتحاد كرة القدم حاليا بوضع برنامج "أكسب في أفريقيا.. لأفريقيا".

٤٤ - وخلال رئاستها للاتحاد الأوروبي في بداية عام ٢٠٠٦، عززت النمسا تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، مؤكدة أن الرياضة يمكن أن تساعد في مواجهة التحديات العالمية مثل الصراع المسلح وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

٤٥ - وشكل ممثلون من ١٥ منظمة في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦ الفريق العامل الدولي المعني بالإعاقة في مجال الرياضة لتعزيز حقوق الإنسان للمعوقين المتصلة بالرياضة، ورصد حالة هذه الحقوق على مستوى العالم أجمع ودعم البحوث التي تعزز هذه الحقوق ووضع برامج للأنشطة الرياضية والبدنية.

٤٦ - وتوصلت لجنة مخصصة تابعة للجمعية العامة إلى اتفاق يتعلق بمشروع اتفاقية بشأن حقوق المعوقين في ٢٥ آب/أغسطس ٢٠٠٦. وتنص المادة ٣٠ من مشروع الاتفاقية على أن تتخذ الدول الأطراف التدابير اللازمة لتعزيز مشاركة المعوقين في أنشطة الرياضة الرئيسية وفي الأنشطة الرياضية والترفيهية الخاصة بالمعوقين وضمان انتفاع الأطفال المعوقين على قدم المساواة مع غيرهم من الأطفال من الأنشطة الرياضية والترفيهية القائمة على المشاركة، بما في ذلك تلك الأنشطة التي تقام في المدارس. وسيقدم مشروع الاتفاقية إلى الجمعية العامة لاعتماده في دورتها الحادية والستين.

٤٧ - بادرت حكومة سويسرا بإنشاء فريق الأصدقاء المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام بدعم من المستشار الخاص، ومشاركة من ممثلين دائمين لدى الأمم المتحدة في نيويورك في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥. ويشجع هذا المنبر الحكومي الدولي الذي يتشارك في رئاسته الممثلان الدائمون لتونس وسويسرا، على متابعة أعمال السنة الدولية وتعزيز دمج الرياضة في التعاون الدولي والسياسات الإنمائية الوطنية من خلال تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. وقد توسع الفريق المفتوح العضوية ليشمل ممثلين دائمين من ٢٥ دولة عضو.

٤٨ - وباعتبار أن الشباب من أكبر المستفيدين من آثار الرياضة، نظم مكتب الأمم المتحدة لتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام بنيويورك مجموعة من مؤتمرات القمة لقيادات الشباب لإلقاء الضوء على استخدام الرياضة كنقطة بداية لتعبئة الشباب من أجل دفع الجهود الرامية إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وعقدت مؤتمرات قمة قيادات الشباب للبلدان الأفريقية والبلدان الآسيوية وبلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في داكار في حزيران/يونيه ٢٠٠٤؛ وفي هيروشيما، باليابان، في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤؛ وفي بيلو هوريزونتي، بالبرازيل في أيار/مايو ٢٠٠٥، على التوالي. واستضاف المغرب مؤتمر قمة قيادات شباب البلدان الأفريقية الثاني في آب/أغسطس ٢٠٠٥. وستتوج مؤتمرات القمة الإقليمية بمؤتمر قمة الأمم المتحدة العالمي لقيادات الشباب في نيويورك في نهاية تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦.

٤٩ - ويسلط مكتب نيويورك الضوء على دور الرياضة في مكافحة الملاريا وساعد، بناء على طلب الأمين العام، في تنظيم الحفلة الموسيقية للاحتفال بالذكرى الستين لإنشاء الأمم المتحدة تحت شعار "متحدون في مكافحة الملاريا" في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ في جنيف. وقد تضمنت المبادرات التي طرحت في عام ٢٠٠٦ مناسبة "دحر الملاريا" بالاشتراك مع منظمة الصناديق التحوطية لمكافحة الملاريا وبالتعاون مع فريق كرة السلة

نيكس التابع لنيويورك وتنظيم رحلة صحفية لجمهورية تنزانيا المتحدة مع الرابطة الوطنية للصحفيين السود ومنظومة الأمم المتحدة وشركاء آخرين.

٥٠ - ونظم الفريق العامل الدولي المعني بالمرأة والرياضة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والرياضة الذي عقد في كوماموتو، باليابان، خلال الفترة من ١١ إلى ١٤ أيار/مايو ٢٠٠٦، واختتم المؤتمر بالتزام كوماموتو بالتعاون^(٣) من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين في الرياضة ومن خلالها.

جيم - الاتصالات والتوعية

٥١ - تقدم الأدوات القائمة على الإنترنت، مثل المنبر الدولي للرياضة والتنمية الموجود على الموقع الشبكي www.sport and dev.org والذي تدعمه مبادرة تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام إطار عمل مشترك ييسر التعاون الدولي.

٥٢ - وتقدم نشرة الأمم المتحدة الرياضية التي يصدرها مكتب نيويورك باسم الفريق العامل التابع لفريق الأمم المتحدة للاتصالات آخر المستجدات بشأن أنشطة الأمم المتحدة المتصلة بالرياضة. وتمثل النشرة أداة اتصال لمنظومة الأمم المتحدة والشركاء الخارجيين المعنيين بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام.

دال - أنشطة الأمم المتحدة

٥٣ - قامت وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها خلال عام ٢٠٠٦ بتنفيذ مجموعة واسعة النطاق من الأنشطة التي ساعدت في بناء الزخم اللازم للسنة الدولية. بيد أن هذه المبادرات التي تكون أحيانا مخصصة وغير رسمية وعرضية ويمكن لخطوات أخرى أن تدمج الرياضة بشكل كامل في البرنامج الإنمائي.

٥٤ - وتسعى منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) إلى إشراك شخصيات رياضية معروفة، بمن فيهم نجوم كرة القدم وسفراء الفاو للمساعي الحميدة في إرهاف وحشد السخاء العام بشأن إلقاء الجوع وتخفيفه. وتعمل الفاو أيضا مع البلدان الأعضاء لتنظيم مناسبات رياضية وثقافية دعما لحملة تليفود (حملة بناء التضامن لإلغاء الجوع في العالم). وحققت الحملة عائدا يشارف الـ ١٩ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة في شكل منح ومولت أكثر من ٢٠٠٠ مشروع في ١٢٧ بلدا.

(٣) متاح على الموقع الشبكي www.iwg.gti.org/pdfs/kumamotocommitment.pdf.

٥٥ - ونشر البرنامج الجامعي لمنظمة العمل الدولية كتابا بعنوان Beyond the Scoreboard: Youth employment opportunities and skills development in the sport sector^(٤) في عام ٢٠٠٦ يبحث في كيفية تعزيز قيادات الشباب وتنمية المهارات من خلال الرياضة. وي طرح البرنامج مبادرة جديدة مع ٧٧ مؤسسة أكاديمية إيطالية لاستعراض المناهج الجامعية بشأن العمل الكريم وعمالة الشباب عن طريق استخدام الرياضة كنقطة بداية لتنمية مهارات الشباب وتدريبهم. وأقرت منظمة العمل الدولية موضوع المرأة والرياضة كشعار لاحتفالها عام ٢٠٠٦ باليوم الدولي للمرأة، وشملت الأنشطة الاحتفال بمنح جائزة اللجنة الأولمبية الدولية التذكارية للمرأة والرياضة.

٥٦ - واشتركت اللجنة الوطنية الإيطالية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) مع لجنة تورين المنظمة للألعاب الأولمبية الشتوية العشرين وشركة تيم للهواتف المحمولة لجمع الأموال لبرنامج اليونيسيف للتحصين في السودان، وقام مشروع متصل ببرنامج التحصين ببيع دمي إيطالية مصنوعة يدويا من القماش. وجمعت المبادرة أكثر من ٥٠٠ ٠٠٠ يورو.

٥٧ - وانضمت اليونيسيف إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم أثناء مباريات كأس العالم لعام ٢٠٠٦ في حملة "اتحدوا من أجل الأطفال، اتحدوا من أجل السلام"، التي تضمنت إعلانات الخدمة العامة التي تعرض لاعبي كرة قدم بارزين ودليلا للاعبين والمدربين مصمما لمكافحة العنف والتمييز، لا سيما ضد الفتيات. وضمت الرابطة الوطنية لكرة السلة واليونيسيف قواهما دعما لحملة "اتحدوا من أجل الأطفال، اتحدوا في مواجهة الإيدز". وأطلق الشركاء إعلان خدمة عامة عالمي متعدد اللغات لإرهاف الوعي بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز يظهر ١٠ من نجوم اللاعبين.

٥٨ - وقام برنامج تحديد الأسلحة الصغيرة في ليبيريا التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتنفيذ مجموعة من المشاريع الرائدة المتعلقة بجمع الأسلحة لأغراض التنمية على مستوى المجتمعات المحلية بالاستفادة من كرة القدم كعنصر هام. وبالشراكة مع فيلق الرحمة، يسرّ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي منح دعم عيني لمساعدة ٥٦٤ ناديا من نوادي كرة القدم في ٢١ مقاطعة في باندا آتشيه، بإندونيسيا كجزء من جهود واسعة النطاق لإعادة تأهيل البنى التحتية الرياضية التي دمرت بدرجة كبيرة من جراء كارثة تسونامي في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤. ويهدف برنامج مساحات التضامن الذي ينفذه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في المغرب، بالشراكة مع مبادرة الشباب المغربي ومؤسسة التنمية وقطاع الرياضة الوطني، إلى الحد من جرائم الشباب والبطالة في الدار البيضاء من خلال التدريب على الألعاب الرياضية

(٤) Giovanni di Cola, editor, The Brookings Institution Press, Washington, D.C., 2006

وإسداء المشورة، مما يؤدي إلى إلحاقهم بوظائف. وقد جذبت حلقة دراسية نظمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في رواندا عن "استخدام الرياضة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في رواندا" في تموز/يوليه ٢٠٠٦، مشاركين من الحكومة والمجتمع المدني والاتحادات الرياضية وقطاعات أخرى.

٥٩ - وجعلت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) قطاعها الخاص بالعلوم الاجتماعية والإنسانية مسؤولاً عن برامج التربية البدنية والرياضة لوضع سياسة عامة جديدة أكثر تفصيلاً بشأن تسخير الرياضة لأغراض السلام والتنمية الاجتماعية. ونظم القطاع مناسبات في تموز/يوليه ٢٠٠٦ أثناء الاحتفال بالذكرى الستين لإنشاء المنظمة. وقررت اللجنة الحكومية الدولية للتربية البدنية والرياضة في عام ٢٠٠٦ وضع خطة عمل لتعزيز دورها في الترويج للنشاط البدني والرياضة. وتفيد اليونسكو بأن بلدانا صدّقت على الاتفاقية الدولية لمكافحة تعاطي العقاقير في مجال الرياضة أو قبلتها أو انضمت إليها اعتباراً من ١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ وهي: أستراليا وآيسلندا وجامايكا وجزر كوك والدانمرك والسويد وسيشيل وكندا ولافتيا وليتوانيا والمملكة المتحدة وموريشيوس وموناكو وناورو والنرويج ونيجيريا ونيوزيلندا.

٦٠ - وأطلقت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين حملة "ninemillion.org" في تموز/يوليه ٢٠٠٦ لمساعدة ٩ ملايين لاجئ من الأطفال على مستوى العالم من خلال الأنشطة التعليمية والرياضية بدعم من الشركاء من بين الشركات، بما في ذلك نايكي ومايكروسوفت. وساعدت شركة نايكي أيضاً مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لتصميم أزياء للاعبين الكرة الطائرة تكون ملتزمة بالزي الرسمي التقليدي والسماح بحرية الحركة للفتيات الصوماليات في ثلاثة مخيمات لاجئين في شمال كينيا.

٦١ - ويقوم برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية والرابطة الدولية لمرافق الرياضة والاستجمام بإعداد خطة عمل لتعزيز المرافق الترفيهية على مستوى العالم أجمع، خاصة في البلدان النامية. وفي نيروبي، تستخدم حملة توفير مساحات عامة أكثر أمناً، التي ينظمها برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، الرياضة لمساعدة الشباب على الحصول على مساحات عامة مفتوحة في المدينة. وقد طرح برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية واتحاد الأمم المتحدة الائتماني الفدرالي مبادرة كليمنجارو، وهي عملية تسلق جبال سنوية لتعزيز احترام الذات بين الشباب القادمين من الأحياء الفقيرة في دار السلام ونيروبي.

٦٢ - وقد أقام مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة واللجنة الأولمبية الوطنية القطرية صندوق الرياضة العالمي لمكافحة المخدرات. وسيقدم الصندوق منحاً توفرها قطر إلى

المنظمات غير الحكومية على مستوى العالم أجمع لتمويل مناسبات ومخيمات للشباب ومعارض وعقد حلقات دراسية تدريبية للمدربين والشباب.

٦٣ - وسيستضيف متطوعو الأمم المتحدة بالاشتراك مع مؤسسة تورينو ٢٠٠٦ التي لا تستهدف الربح ومنظمة أيديا سوليدال منتدى عن التطوع وتعزيز حقوق الإنسان أثناء الألعاب الأولمبية الشتوية لعام ٢٠٠٦. وسيشكل أكثر من ٢٠ ٠٠٠ متطوع جزء من برنامج المتطوعين.

٦٤ - وهدفت حلقة العمل الدولية الرابعة عن النشاط البدني والصحة العامة التي نظمتها منظمة الصحة العالمية في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦ إلى زيادة قدرات البلدان على إرهاب الوعي بأهمية النشاط البدني وزيادة المشاركة في الأنشطة البدنية و"توفير الرياضة للجميع". ويسلط التقرير العالمي لمنظمة الصحة العالمية لعام ٢٠٠٥ "الوقاية من الأمراض المزمنة: استثمار هام"^(٥) الضوء على الخمول البدني بوصفه عاملاً رئيسياً من العوامل التي تُشكل خطراً على الصحة.

خامساً - إقامة الشراكات وحشد الموارد

٦٥ - أوصى تقرير فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام لعام ٢٠٠٣^(١)، بأن "البرامج التي تدعم تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام تحتاج إلى قدر من الاهتمام والموارد أكبر مما تحتاج إليه الحكومات ومنظومة الأمم المتحدة". وكما أشير أعلاه، تواجه بعض الحكومات تحديات في زيادة قدرات المبادرات الرياضية وإيجاد موارد لتلك الأولوية.

٦٦ - وتدعو الجمعية العامة، في قرارها ٩/٦٠، الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة والهيئات الرياضية الدولية والمنظمات المتصلة بالرياضة إلى تعزيز تنفيذ مبادرات الشراكة والمشاريع الإنمائية. وقد أثبتت الشراكات أنها تمثل نهجاً مفيداً لتعزيز أنشطة تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام وتنسيقها ويمكن أن تكون أداة لتعبئة الموارد. ويمكن أن تضع الشراكات أيضاً الأساس لدمج فعال من حيث التكلفة لمفهوم تسخير الرياضة من أجل التنمية والسلام في السياسات والبرامج الإنمائية الوطنية.

٦٧ - وتعمل وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها باطراد على إقامة شراكات من أجل مبادرات تتصل بالرياضة. وقد أحدثت السنة الدولية وعياً أكبر بقيمة هذه الشراكات

(٥) متاح على الموقع الشبكي: http://www.who.int.chp/chronic_disease_report/en/.

وتفاعلها المفيد بالنسبة للشركاء وقد أقام مكتب المستشار الخاص المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام شراكات مع الحكومات وعدد من منظمات القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية.

٦٨ - ودعت الجمعية العامة الدول الأعضاء، بموجب القرار ٩/٦٠ إلى تقديم تبرعات لضمان تنفيذ ومتابعة الأنشطة التي يضطلع بها مكتب المستشار الخاص المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام بشكل كاف. وفي ذلك الصدد، دعمت مبادرة تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام عمل مكتب جنيف ودعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مكتب نيويورك. ويجري العمل حالياً لإنشاء صندوق استثماري بمساعدة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتمويل عمل المكتبين من خلال التبرعات.

سادساً - خطة عمل الأمم المتحدة بشأن تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام

٦٩ - المجتمع الدولي ملتزم بإعلان الألفية وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام ٢٠١٥، وأثبتت السنة الدولية قوة الرياضة بجميع أبعادها وما توجهه من نداء عالمي لتقديم مساهمات ضخمة لتحقيق التنمية والسلام. وتقدم خطة العمل إطاراً لتمكين منظومة الأمم المتحدة والدول الأعضاء وعالم الرياضة والشركاء الآخرين من الاستفادة من الانجازات التي حققتها السنة الدولية. إذ أنها استراتيجية لتحسين دمج الرياضة في برنامج التنمية؛ وإدماج الرياضة في برامج الصحة والتعليم والتنمية والسلام؛ واستخدام الرياضة كأداة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية؛ تخصيص المزيد من الاهتمام والموارد لتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام.

٧٠ - والمشاركة في الرياضة معترف بها كحق من حقوق الإنسان وينبغي أن يشكل مفهوم "توفير الرياضة للجميع" الأساس للاستخدام المنهجي للرياضة تحقيقاً لأغراض التنمية والسلام. ويبحث أصحاب المصلحة على إقامة روابط واضحة بين فرصة المشاركة في الرياضة وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وهدفي التنمية المستدامة والسلام الأوسع نطاقاً.

الإطار الزمني

٧١ - المحافظة على الزخم الذي أحدثته السنة الدولية تُعتبر أمراً حيوياً ولذلك، تغطي خطة العمل السنوات الثلاث المقبلة. والهدف هو تشجيع الأمم المتحدة وشركائها على الانتقال من مرحلة إرهاب الوعي إلى مرحلة تعزيز التنفيذ والعمل.

خطوط العمل

٧٢ - يحث جميع أصحاب المصلحة على التصدي للتحديات الواردة أدناه والعمل وفقا لخطوط العمل هذه لدمج برنامج تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام في برنامج التنمية على جميع المستويات:

١ - الإطار العالمي لتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام

التحدي: تشكل الأهداف الإنمائية المتفق عليها عالميا عاملا وبرنامجا مشتركين يسمحان لأصحاب المصلحة بالعمل معا والإسهام في تحقيق التقدم نحو إطار عالمي لتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام.

الإجراء: تعزيز التعاون والتنسيق من أجل التوصل إلى رؤية مشتركة بشأن دور الرياضة في خدمة التنمية والسلام، وإنشاء شبكة معارف، وتحديد الأولويات ومواصلة إرهاف الوعي. اتخاذ وتعزيز مبادرات نموذجية في مجال تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام يحقق تعميمها ومحاكاتها أقصى الفوائد فيما يتعلق بإنجاز الأهداف الإنمائية.

٢ - وضع السياسات

التحدي: لا بد من إدماج استراتيجيات تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام بشكل صريح في خطط وسياسات التنمية الوطنية والدولية، والعكس صحيح، مع تعزيز التعاون والتنسيق بين جميع أصحاب المصلحة.

الإجراء: تشجيع ودعم إدماج وتعميم مفهوم تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام على نحو منتظم كأداة في الخطط والسياسات الإنمائية. تعزيز مبدأ "توفير الرياضة للجميع" ووضع سياسات تتسم بالشمولية في مجال الرياضة. تعزيز تعليم الرياضة والتربية البدنية والاستثمار فيهما وإدماج الرياضة والنشاط البدني واللعب في سياسات الصحة العامة وغيرها من السياسات ذات الصلة.

٣ - تعبئة الموارد

التحدي: تعزيز مبادرات تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وغيرها من الأهداف الإنمائية يتطلب تعبئة الموارد وإقامة شراكات خلاقية.

الإجراء: تعزيز التنسيق من أجل تعزيز آليات التمويل المبتكرة والترتيبات التي يتخذها أصحاب المصلحة المتعددين على جميع الصعد، بما في ذلك إشراك منظمات الرياضة والمجتمع المدني والرياضيين والقطاع الخاص.

٤ - الأدلة على التأثير

التحدي: تعميم مفهوم تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام في البرامج والسياسات الوطنية والدولية يتطلب رصدًا وتقييمًا شاملين.

الإجراء: تطوير وتعزيز أدوات ومؤشرات ومقاييس مشتركة للتقييم والرصد تستند إلى معايير متفق عليها.

نقاط العمل

٧٣ - تستهدف نقاط العمل التالية قطاعات محددة وفئات معينة من أصحاب المصلحة لكي تحقق الرياضة أقصى قدر من التأثير الإيجابي.

الدول الأعضاء

٧٤ - تقع مسؤولية تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية على عاتق الحكومات قبل كل شيء. وتهدف خطة العمل إلى المساعدة على تحقيق كامل قدرات الرياضة باعتبارها وسيلة قوية وفعالة التكلفة لدعم الدول الأعضاء من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام ٢٠١٥، وعلى تحقيق الأهداف الأوسع المتمثلة في التنمية المستدامة والسلام الدائم.

- تُشجع الحكومات على: تطبيق مبدأ "توفير الرياضة للجميع" من خلال وضع تشريعات وسياسات تتسم بالشمولية والاتساق، بما في ذلك اتخاذ تدابير ترمي إلى تعزيز مشاركة المعوقين؛ إشراك كافة أصحاب المصلحة في تنسيق هذه التشريعات والسياسات وتنفيذها؛ إقامة قطاع رياضة قادر على الاستمرار في أداء دوره، يتولى إدارته مهنيون وخبراء مدربون في مجال تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام؛ تعزيز الرياضة والتربية البدنية في المدارس والنظم التعليمية والاستثمار فيهما؛ إنشاء نظام فعال لدعم البرامج المتعلقة بمنع التأثيرات السلبية في مجال الرياضة؛ إدماج الرياضة والنشاط البدني واللعب في سياسات الصحة وغيرها من السياسات ذات الصلة، باعتبار ذلك أولوية وطنية.

- يُشجع فريق أصدقاء تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام على مواصلة حفز الدول الأعضاء على إدماج الرياضة في سياساتها للتعاون الدولي والتنمية من خلال

تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. ويُشجع الفريق على تبادل الخبرات وأفضل الممارسات الوطنية، والاتصال بالقطاع الخاص، واقتراح مبادرات في مجال البحث والتطوير تنفذها منظومة الأمم المتحدة في هيئة مشاريع مشتركة مع القطاع الخاص وشركاء آخرين.

- تُشجع الوكالات الحكومية ذات الصلة على تقدير قيمة الاستثمارات في مجال تطوير الرياضة وهيكلها الأساسية، بما في ذلك إقامة المؤسسات الرئيسية للرياضة، وأماكن اللعب، وتوفير المتطوعين المهرة والأموال من أجل مساندة المبادرات المحلية. وكذلك تُشجّع الحكومات على إدراج الرياضة ضمن ورقات استراتيجية الحد من الفقر.
- تُشجع الحكومات والمنظمات الوطنية على دعم الموهوبين من الرياضيين الشباب، لمساعدتهم على تحقيق كامل قدراتهم وحمايتهم من الاستغلال. ويساعد الرياضيون الذين يشاركون في المباريات على المستوى الدولي على تعزيز الوحدة الوطنية، وتشجيع الحوار بين الثقافات، وإلهام الأجيال الفتية لكي تتفوق، وإيجاد شعور بالاعتزاز الوطني.
- تشجع الحكومات على المشاركة في المبادرات والشراكات الدولية الهادفة إلى تحقيق تقدم في مجال تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام.
- تشجع الحكومات على الشروع في برامج رياضية تهدف إلى تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.
- يُشجع الاستمرار في استحداث وتطوير جهات تنسيق ولجان وطنية تتصل بالرياضة وغيرها من الآليات التي يشارك فيها أصحاب المصلحة المتعددون على الصعيد الوطني تحقيقاً للتنمية المستدامة. ويُطلب من جهات التنسيق الوطنية التي حددتها حكوماتها خلال السنة وما بعدها التعاون مع المستشار الخاص لتوفير إطار يسمح بتعزيز الاتصالات والتنسيق على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي.
- تُشجع اللجان الوطنية على إشراك مجموعة واسعة النطاق من الجهات الفاعلة على الصعيد الوطني مع ضمان التوازن بين الجنسين، ويشمل ذلك: الحكومات المحلية واللجان الوطنية الأولمبية والاتحادات والنوادي الرياضية والرياضيون والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية المهمة وأفرقة الأمم المتحدة القطرية ومجتمع المنظمات غير الحكومية.

منظومة الأمم المتحدة

٧٥ - تدرج منظومة الأمم المتحدة الرياضة بصورة متزايدة في أنشطة البرمجة والدعوة التي تضطلع بها. غير أن الحاجة تدعو إلى بذل جهود جديدة من أجل تحقيق كامل طاقات الرياضة في الإسهام في الصحة والتعليم والتنمية والسلام.

- ينبغي إدماج الرياضة في البرامج القطرية للأمم المتحدة عند الاقتضاء، سواء في الأنشطة الخاصة بالرياضة أو في مساعي تعزيز برامج أخرى، وعلى نفس النهج، في التقييمات القطرية المشتركة، وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، سعياً لوضع إطار مشترك لتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام يسمح باستخدام الرياضة بفعالية في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.
- يمكن للفريق العامل التابع لفريق الأمم المتحدة للاتصالات أن يسهل الشراكات ضمن منظومة الأمم المتحدة كوسيلة لضمان الاتساق والتعاون على نطاق المنظومة ككل وتوفير منصة تتيح للشركاء الخارجيين العمل مع منظومة الأمم المتحدة.
- تُشجع وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها على إدماج الرياضة والتربية البدنية في سياساتها وخططها الطويلة الأمد.
- تُشجع منظومة الأمم المتحدة على السعي لإيجاد سبل جديدة ومبتكرة لاستخدام الرياضة في الاتصالات والتعبئة الاجتماعية على الصعد الوطني والدولي والمحلي.

أصحاب المصلحة الوطنيون والدوليون

٧٦ - تعمل مجموعة متنوعة وواسعة من أصحاب المصلحة على النهوض بعملية تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، ويُطلب منهم توسيع نطاق أنشطتهم وتوثيق التعاون فيما بينهم.

- يُشجع الفريق العامل الدولي المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام على مواصلة صياغة توصيات تتعلق بالسياسات تدعم إدماج الرياضة في الاستراتيجيات والبرامج الإنمائية الوطنية والدولية، وعلى مواصلة التشجيع على اعتماد تلك التوصيات.
- يُشجع جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك وسائط الإعلام، والأوساط الأكاديمية، والمجتمع المدني، والمنظمات الرياضية على دعم برامج بناء القدرات والتعليم الهادفة

- إلى إرهاف الوعي بأفضل الممارسات في مجال استخدام الرياضة لتحقيق التنمية والسلام، وبالعلاقة بين الرياضة وبين استخدامها كأداة لتحقيق التنمية وبناء السلام.
- تُدعى الوكالات الإنمائية الثنائية إلى إدراج الرياضة في سياساتها وبرامجها الخاصة بالتعاون الإنمائي؛ وإلى تنفيذ المشاريع والبرامج وتقييمها.
- تُحث المنظمات الرياضية على إدراج وتنفيذ مبدأي تعميم المنظور الجنساني والتنمية المستدامة في سياساتها وبرامجها ومشاريعها. ويتعين على المنظمات الرياضية المحلية وإقليمية استخدام أساليب أفضل في الترويج للأحداث الرياضية وتنظيمها وتنسيقها، وتقاسم الموارد، وتقديم الدعم اللوجستي والمعنوي وكفالة قدر أكبر من المشاركة.
- يُشجع الرياضيون على أن يكونوا قدوة وأن يستخدموا نفوذهم وتجاربهم للدعوة من أجل التنمية والسلام.
- يتعين على المنظمات المعنية بالصحة تشجيع استخدام الرياضة لتحسين مستوى المعيشة، والتقليل من الإنفاق على الخدمات الصحية وزيادة الإنتاجية.
- تُشجع القوات المسلحة على استخدام الرياضة لتعزيز الصداقة ومن أجل بناء السلام والأمن.
- تشجع وسائط الإعلام على اعتماد استراتيجيات تحرير تضمن تغطية الجوانب الاجتماعية والسياسية للرياضة؛ وتدريب الصحفيين؛ وإرهاف الوعي بما حققته عملية تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام من إنجازات وما تنطوي عليه من إمكانات.
- تُشجع المنظمات غير الحكومية على تنفيذ مشاريع تُظهر ما تنطوي عليه الرياضة من إمكانات فيما يتعلق بالتنمية والسلام؛ وعلى نقل الخبرات والمعارف؛ وإشراك سائر أعضاء المجتمع المدني؛ ودعم جهات التنسيق أو اللجان الوطنية؛ وتحسين قنوات الاتصال بين الفئات الناشطة في مجال تسخير الرياضة لأغراض التنمية؛ وتنظيم أو استضافة زيارات ميدانية وأسفار يقوم بها العاملون في وسائط الإعلام من أجل ترويج أعمال هذه المنظمات.
- تشجع شركات الرياضة في القطاع الخاص ومنظمات الصناعات الرياضية على القيام بدور طليعي في الحوار الذي يتناول سياسات تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام؛ وإرهاف وعي الأطراف الفاعلة الدولية وغيرها من الشركاء؛ وتعزيز

الشبكات وتحسين التنسيق؛ وتنفيذ المشاريع والبرامج وتقييمها. ويُطلب منها معالجة الآثار الاجتماعية والبيئية للعمليات وعلى طول سلاسل الإمداد؛ ودعم الأنشطة الإنمائية القائمة على الرياضة والاستثمار فيها؛ وتوطيد الشراكات وإعلام الجمهور بالقيم الرياضية؛ وإدماج موضوع "التنمية من خلال الرياضة والتربية البدنية" في المؤتمرات وغيرها من المناسبات

- تُشجع المؤسسات الأكاديمية والبحثية، بما فيها جامعة الأمم المتحدة، على وضع خطط تعاونية بشأن تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، بما فيها توثيق التجارب وتحليلها والتحقق من صحتها، وإعداد منهجيات وأدوات التعليم والرصد والتقييم.
- منصات شبكة الإنترنت: يُشجع أصحاب المصلحة على الرجوع إلى مواقع على الشبكة من قبيل الموقع الخاص بالمستشار الخاص (<http://www.un.org/sport2005>)، التي هي بمثابة أدوات اتصال، والتي توفر إطاراً مشتركاً يسهل التعاون الدولي. ويُشجع أصحاب المصلحة على دعم هذه المنصات الأساسية والإسهام فيها.

الشراكات الاستراتيجية وتعبئة الموارد

- ٧٧ - تنفيذ البرامج: يستند الكثير من مشاريع تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام داخل منظومة الأمم المتحدة إلى شراكات ابتكارية. وللهوض بهذه الشراكات.
- يُشجع على إشراك المنظمات الرياضية في تخطيط البرامج الإنمائية، كما تُشجّع المنظمات الإنمائية والحكومات على استخدام سياسات تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام.
 - تشجع الحكومة والمنظمات الرياضية والمنظمات المنفذة في مجال التنمية على تمكين الصلات فيما بينها.
- ٧٨ - تعبئة الموارد: تشكل الشراكات نهجاً استراتيجياً لتعبئة الموارد لصالح الرياضة ومن خلالها على حد سواء. ويمكن تعبئة الموارد عن طريق إشراك المنظمات الرياضية والرياضيين، ومن خلال إقامة الشراكات مع القطاع الخاص.
- يُشجع أصحاب المصلحة على تحديد شركاء مناسبين في مجال التنمية والسلام وإدماج البرامج الرياضية في عمليات البرمجة. وتُحث الحكومات ومنظومة الأمم المتحدة والشركاء، بما في ذلك القطاع الخاص، والمنظمات الرياضية، والمجتمع المدني على توفير الموارد لمبادرات تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام.

٧٩ - الدعوة: توفر عملية بناء الشراكات مع عالم الرياضة سبلا مبتكرة لإيصال العبر الأساسية المتعلقة بالتنمية والسلام إلى مختلف الفئات ولتعبئة المجتمع بصورة فعالة حول المسائل الحيوية من خلال الرياضة.

٨٠ - ويمكن للفريق العامل التابع لفريق الأمم المتحدة للاتصالات أن يسهل الشراكات ضمن منظومة الأمم المتحدة كوسيلة لتعزيز الاتساق والتعاون على نطاق المنظومة ككل وتوفير منصة تُتيح للشركاء الخارجيين العمل مع منظومة الأمم المتحدة.

٨١ - وتُشجع اللجان الوطنية والحكومات على تسهيل الشراكات بين المنظمات الرياضية والمنظمات غير الحكومية ووسائل الإعلام والقطاع الخاص ومؤسسات البحث والرياضيين والقوات المسلحة وغيرها من أصحاب المصلحة.

بناء السلام من خلال الرياضة

٨٢ - الرياضة قادرة على الجمع بين الناس وتجاوز الخلافات وتعزيز الاتصال والتفاهم. غير أن الرياضة بمفردها لا تستطيع إحلال سلام دائم. فعوامل مساعدة، مثل مدى اهتمام مختلف الفئات بالسلام، ومساهمة وسائل الإعلام، والمشاركة القوية للمجتمع المدني، ومدى تفاني المنظمات الرياضية، هي عوامل ضرورية لكي تصبح الرياضة وسيلة فعالة لتحقيق السلام.

- تشجع الحكومات ومنظومة الأمم المتحدة والمنظمات الرياضية على استخدام الرياضة كوسيلة لبناء السلام من خلال المباريات الودية، ودعم حملات الدعوة والبرامج المجتمعية، والاعتراف بالرياضيين البارزين كقدوة حسنة.

- تُشجع الأطراف التي ينطوي تاريخها على صراعات على إبداء اهتمام إيجابي بمبادرات بناء السلام، وتُشجع وسائل الإعلام على نشر المعلومات المتعلقة بالأنشطة الرياضية المكرسة للسلام، وتُشجع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الرياضية على الاضطلاع بدور استباقي في مجال تنظيم مبادرات بناء السلام من خلال الرياضة.

- يُطلب من مؤسسات البحث والأوساط الأكاديمية أن تدرس مسألة استخدام الرياضة كوسيلة لتحقيق السلام وتعرض استنتاجاتها من أجل تشجيع بناء السلام من خلال الرياضة.

التسيق من خلال مكاتب المستشار الخاص

٨٣ - منذ تعيينه، قدم المستشار الخاص للأمم المتحدة العام المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام ومكتبه المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام مساهمات كبيرة نحو إنشاء

إطار مشترك يجمع بين الأنشطة المتصلة بالرياضة وبين الشركاء من سائر القطاعات. ويؤدي الفريق العامل التابع لفريق الأمم المتحدة للاتصالات، وفريق الأصدقاء، والفريق العامل الدولي المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام وغير ذلك من الأطراف الفاعلة ضمن الإطار المؤسسي لتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، دوراً هاماً في إطار هذه الجهود.

- يوصى بأن يواصل الممثل الخاص دوره القيادي في تعزيز الشراكات بين عالم الرياضة والمجتمع الإنمائي وفي العمل على إيجاد إطار مشترك ضمن منظومة الأمم المتحدة ومع الدول الأعضاء والشركاء.
- يُهاب بالدول الأعضاء أن تقدم التبرعات لمكتب الأمم المتحدة المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، آخذة في اعتبارها قرار الجمعية العامة ٩/٦٠.
- تُشجع مختلف الأطراف الفاعلة ضمن الإطار المؤسسي لتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام على مواصلة العمل لتوليد الدعم لهذه الأنشطة، سواء من حيث الأولويات أو الموارد، فيما بين منظومة الأمم المتحدة والحكومات والمنظمات المتصلة بالرياضة.
- يُشجع المستشار الخاص على مواصلة تنسيق عملية جمع المعلومات عن المبادرات الرياضية للأمم المتحدة ونشر الأنباء على أساس منتظم، وعلى دعم تبادل المعلومات عبر الإنترنت وغيره من الوسائط.
- يُشجع المستشار الخاص على مواصلة دعم الأنشطة التنفيذية التي يضطلع بها الأمين العام وأمانة الأمم المتحدة من أجل استخدام الرياضة كأداة للتنمية والسلام.
- تُشجع الحكومات والاتحادات الرياضية والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص وغيرها على التعاون مع مكتب تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام ومع الفريق العامل التابع لفريق الأمم المتحدة للاتصالات وفريق الأصدقاء وغيرهما من الأطراف الفاعلة ضمن الإطار المؤسسي.